

11 كانون الثاني، 2009

## مساعدة يابانية عاجلة للتخفيف من الحالة الإنسانية للفلسطينيين في غزة

1. قررت الحكومة اليابانية يوم الجمعة الموافق 9 كانون الثاني تقديم منحة طارئة بقيمة 3 ملايين دولار أمريكي للأونروا استجابة لنداء الإغاثة الذي أطلقتها الوكالة بشأن غزة. وهذه المساعدة هي المرحلة الأولى من إجمالي منحة بقيمة 10 مليون دولار أعلن عنها في 3 كانون الثاني رئيس الوزراء السيد تارو أسو إلى رئيس السلطة الفلسطينية السيد محمود عباس.
2. المحتوى المادي للمساعدة إن النتائج المرجوة من هذه المساعدة المكونة بشكل أساسي من السلع الغذائية هي تحسين الوضع الإنساني المتفاقم في غزة. بما يتناسب مع حجم عائلة كاملة، سيتم توزيع سلة غذائية تحتوي على الطحين والأرز والسكر والزيت والحليب على الأسر الأكثر حاجة.
3. جهود اليابان السياسية
  - قام رئيس الوزراء في 31 كانون الأول، 2008 خلال مكالمة هاتفية مع رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت ببحث الوضع في غزة، كما دعا إلى وقف فوري للعمليات العسكرية مؤكداً أن التسبب بمقتل الكثير من المدنيين سيؤثر على صورة دولة إسرائيل لدى المجتمع الدولي وسيأتي بآثار سلبية على عملية السلام العربية-الإسرائيلية. علاوة على ذلك، طالب رئيس الوزراء أسو أن تتخذ إسرائيل التدابير اللازمة للسماح بدخول المساعدات في إشارة إلى أهمية المساعدات الإنسانية العاجلة في غزة.
  - أجرى رئيس الوزراء كذلك في 3 كانون الثاني مباحثات هاتفية مع الرئيس عباس مشدداً على الوقف الفوري لإطلاق النار واستكمال الجهود المبذولة لإحراز تقدم في عملية السلام مع إسرائيل. كما دعا لجهود مستمرة حتى لا تتعثر عملية السلام.
  - عقب بدء الهجوم البري الإسرائيلي في 4 كانون الثاني، حثت اليابان وبشدة كل من إسرائيل والناشطين الفلسطينيين على الوقف الفوري لاستخدام القوة وتحقيق وقف دائم للعنف خاصة لتجنب وقوع خسائر لاحقة بين المدنيين.
  - تستمر حكومة اليابان، كعضو غير دائم في مجلس الأمن الدولي ابتداء من كانون الثاني، بالعمل على اتفاق فوري لوقف إطلاق النار.